

قصص الأنبياء

[291] يتزوج من أهل اليمن، فيقال إنه تزوج بامرأة من الجن اسمها ريحانة بنت السكن، فولدت له هذه المرأة واسمها تلقمة ويقال لها بلقيس. وقد روى الثعلبي من طريق سعيد بن بشير عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: كان أحد أبوي بلقيس جنيا. وهذا حديث غريب وفي سنده ضعف. وقال الثعلبي: أخبرني أبو عبد الله بن قبحونة، حدثنا أبو بكر بن حرجة، حدثنا ابن أبي الليث، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال ذكرت بلقيس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة " إسماعيل بن مسلم هذا هو المكي ضعيف. وقد ثبت في صحيح البخاري من حديث عوف، عن الحسن، عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه أن أهل فارس ملكوا عليهم ابنة كسرى قال: " لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ". ورواه الترمذي والنسائي من حديث حميد، عن الحسن عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم [بمثله (1)] وقال الترمذي حسن صحيح. وقوله: " وأوتيت من كل شئ " أي مما من شأنه أن تؤتاه الملوك " ولها عرش عظيم " يعنى سرير مملكتها كان مزخرفا بأنواع الجواهر والآلئ والذهب والحلى الباهر.

(1) من أ. (*)